

# التأهيل الفقهي [ المذهب الحنبلي ] العبادات 1

عامر بهجت

فليصح نيته وليطهر قلبه. وليقصد بحضور هذه المجالس وهذا برنامج الله سبحانه وتعالى ونسأل الله عز وجل ان يصحح نياتنا وهذا البرنامج كما تعلمون هو برنامج فقهي في الدرس الاول والثاني هي كانت مقدمات اساسية قبل الشروع في دراسة الفقه. الفقه الاكبر وهو الايمان واصول طول الايمان والتوحيد هذا لا شك انه مقدم في الدراسة وفي التعلم وفي التحصيل وفي الدعوة على معرفة مسائل الفروع ثم جاء مقرر المدخل الفقهي حتى يعلم الانسان عظمة هذا الفقه ومكانة الفقهاء قبل ان يدرس مسائل الفقه فان الانسان اذا دخل في الشيء بعد معرفة مكانته وقدره وعلو شأنه لا شك انه يدخل فيه بقلب مقبل اما هذا الدرس فهو مفتتح الكلام عن بدات هو ربع الفقه يعني الفقه اربعة ارباع الفقه اربعة ارباع هذه الاربعة تغطي جميع الاحتياجات التي تتعلق بالفقه سواء فيما يتعلق بعلاقة الانسان مع ربه سبحانه وتعالى في فقه العبادات او ما يتعلق بعلاقة الانسان مع غيره سواء في امور التعامل المالي وهذا في اي قسم فقه المعاملات او كان ذلك في الامور الاسرية وهو الذي يسمى في القوانين يسمى الاحوال الشخصية ما يتعلق بالنكاح والطلاق والنفقات والحضانة وكل هذه المسائل في القسم الثالث وهو ايش فقه الاسرة واضح الرابع وهو فقه الجنائيات والقضاء ما تعلق بالقتل والجرائم والعقوبات وما يتعلق ايضا بالقضاء الذي يفصل بين الخصومات وشروط القاضي والمستندات التي يحكم بها القاضي وما الذي يبني عليه القاضي في الحكم هذا كله في القسم الرابع وهو فقه الجنائيات نبدأ اولاً ايها الاخوة بفقه العبادات قبل ان نبدأ في فقه العبادات هذه الاقسام الاربعة للفقه كما ترون. السؤال يقول على طول بندخلكم في كتاب التمارين عشان نسخن ها تمارين عنكم في الاخير والسؤال الاول صهيب ما جبت كتاب ما جبت طيب جيب كتاب السؤال الاول من ورا كتاب نعم السؤال الاول من خلال ما درسته في اقسام الفقه الاربعة الحق كل مسألة مما يأتي بما يناسبها من الاقسام الاربعة. الان عرفنا الاقسام الاربعة للفقه ولا لا ترى كل المسائل حتى المسائل التي تدرس في القانون التجاري والقانون وما يتعلق بالاحوال الشخصية. كذلك النظام السياسي تمام كل هذه المسائل موجودة ومبحوثة ومدروسة في الفقه الاسلامي طيب القتل ثلاثة اقسام عمد وشبه عمد وخطأ. وش المطلوب في السؤال المطلوب في السؤال ايش صح وخطأ ولا اختيارات؟ المطلوب ان نعرف هذا يندرج تحت اي قسم من الاقسام الاربعة صحيح ولا لا؟ طيب هذا يندرج تحت اي الاقسام الاربعة احسنت فقه الجنائيات احسنت طيب المسألة التي بعدها من قال لامرأته الحقي باهلك قاصدا طلاقها طلقت اي قسم من اقسام الفقه الاربعة تفضل شيخ يحيى دكتور يحيى الاسرة احسنت فقه الاسرة ممتاز طيب من نسي التشهد الاول ونهض لزمه الرجوع ما لم ينتصب قائماً احسنت فقه العبادات تعلق بالصلاة ممتاز طيب اللي بعده تجب الزكاة في الذهب اذا بلغ عشرين مثقالاً ها يا شيخ المعاملات ها يقول المعاملات صح لانه شاف ذهب وفلوس اتوقع انه هذي تتعلق باي قسم العبادات احسنت هذا فقه العبادات لانه في الزكاة يا شيخ تمام هذا يتعلق بالزكاة والزكاة في اي قسم في العبادات عندنا من هذه المسألة يشترط لصحة الاجارة معرفة الاجرة اي نعم شيخ احمد احسنت هذي تتعلق بفقه المعاملات ويقصد بفقه المعاملات المالية طيب نبدأ الان في الكلام عن العبادات. ارجعوا الى الكتاب الاساسي ابواب فقه العبادات ما هي من يذكرنا بها الاول لانه عندنا فراغات مقصودة هذي الفراغات عشان ما تشرح شوية تكتب ها يا شيخ الاول شوف عندنا خمس فراغات الاول لن نضع فيه الطهارة ليش الطهارة ايها الاخوة الكرام درست في فقه العبادات لانها متعلقة بايش بالصلاة. فهنا نضع الصلاة الاول الصلاة والثاني ايوه قبل الصيام الزكاة صحيح الزكاة والثالث الصوم والرابع الحج والخامس خمسة ايش الجهاد احسنت الجهاد هل هو من ابواب العبادات ولا من ابواب المعاملات اختلف الفقهاء في ترتيب الابواب يعني بعض الفقهاء يضع ابواب الجهاد في العبادات وبعضهم يضع ابواب الجهاد في المعاملات ليش هذا لا خلاف فقط في الترتيب والصناعة يعني التأليف والسبب في ذلك ان الجهاد هو من جهة عبادة صح ولا لا؟ الجهاد من العبادات

اليس كذلك

ومن جهة هو نوع من انواع التعامل مع طائفة من طائفة الكفار وهو الكفار المحاربون صح ولا لا؟ فلاجل ذلك بعضهم وضعه في ابواب المعاملات وبعضهم اخره مع ابواب التي تتعلق بالجنايات ليش؟ لان فيه القتل والقتال منه قتل بغير حق وهذا يبحثون قتل العمد وخطأ وشبعان فيه قتل بحق ويدخل فيه القتل في الحدود صح ولا لا؟ وكذلك القتل الذي يتعلق بالجهاد الشرعي وكل هذا ان شاء الله نمر عليه في محله. نبدأ اولاً بالصلاة ما هي الصلاة ايش هي الصلاة؟ هي اقوالها وحدها شرعاً على ما قالوا بانها الاقوال والافعال مفتوحة تكبيرة وتختتم تسليمة والخمس منها تنتهم. الصلاة هي العبادة المعروفة يعني ما يحتاج نعرف الصلاة. وبالمناسبة بعض الاشياء يعرفها الفقهاء تعريفات ما يحتاجها الانسان المسلم قد لا يحتاج ان تعرف له الصوم اليس كذلك صح ولا لا؟ الصوم ما هو لو تمسك في بعض كتب الفقه يقول الصوم هو امسك مخصوص من شخص مخصوص في وقت مخصوص عن اشياء مخصوصة تمام؟ الان لو قيل لاي واحد مسلم الصوم يفهم لكن لو قلنا له يا اخي يجب عليك امسك مخصوص في وقت مخصوص من شخص خصوصاً في اوقات مخصوصة. قال والله ما ما نفقه كثيراً مما تقول طيب المقصود بالتعريفات هو ايش؟ بيان الحقيقة فاذا فهمت المعنى المراد الحمد لله رب العالمين. في احد منكم ما يعرف الصلاة عشان نشرح له ما في احد الصلاة يتعلق بها مسائل يتعلق بها اركان يتعلق بها واجبات يتعلق بها سنن يتعلق بها مباهات قبل ان نتقل المباهات شروط اركان واجبات سنن وش الفرق ما الفرق بين الشروط والاركان اول شيء الشروط قبل الصلاة انسان يكون متوضي من قبل الصلاة ما هو في وسط الصلاة يتوضأ. واضح؟ اذا الشروط لابد من تقديمها قبل الشروع في صلاة. واما الاركان قبل الصلاة تركع لا في اثناء الصلاة ولهذا الاركان جزء من ماهية الصلاة يعني جزء من حقيقة الصلاة ومن تكوين الصلاة. واضح الشروط ليست جزءاً من الصلاة. ستر العورة. الان الحمد لله كلنا عوراتنا مستورة هل معنى هذا اننا نصلي؟ لا لانه لا يلزم الشرط خارج عن حقيقة الصلاة ماشي؟ طيب شو الفرق بين الاركان والواجبات ها ايوة احسنت الاركان اركانها اربعة وعشر فليس في الاسقاط منها جبر. لا تجبر بالسجود سهو. الاركان اذا تركها عمدا بطلت الصلاة واذا تركها سهواً لابد ان يأتي بها ما في حل. ما تقول والله اسجد للسهو واطركها. بخلاف الواجب فانه اذا ترك سهواً يجبر بايش بسجود السهو. واضح طيب اما السنن فانها لا تجب تستحب الاثنيان بها. المباهات امور جائزة المكروهات يعني تركها فيه ثواب وفعلاً ليس فيه عقاب ولا يبطل الصلاة. واما المبطلات فهي الامور التي اذا وجدت بطلت بها الصلاة وبعد ذلك ننتقل الى انواع الصلوات الصلاة ليس كلها نوع واحد عندنا صلوات واجبة عندنا صلوات مستحبة عندنا الصلوات محرمة في صلاة محرمة كيف صلواتكم محرمة احسنت الصلاة في وقت النهي او في المواضع المنهي عنها ثم الكلام عن الخطأ في الصلاة اذا عرف الانسان صفة الصلاة طيب اذا اخطأ هذه الصفة ما الذي يترتب على هذا؟ هذا يذكر له الفقهاء باباً اسمه باباً اسمه باب سجود السهو نبدأ اولاً ايها الاخوة الكرام في شروط الصلاة شروط الصلاة على نوعين منها شروط تتعلق بالمصلي ومنها شروط تتعلق بالفعل بفعل الصلاة. اما الشروط المتعلقة بالمصلي فاولها الاسلام فلا تصح الصلاة من الكافر. وهذا شرط لصحة الصلاة. ولهذا الكافر لا تصح منه الصلاة واضح؟ الثاني العقل فلا تصح من المجنون ولا تجب عليه طيب الاسلام قلنا شرط صحة هل تصح الصلاة من الكافر لا تصح من الكافر طيب هل تجب الصلاة على الكافر ولا لا ها في كتب اصول الفقه فيه مسألة اسمها عنوان في كتب اصول الفقه. اسمه هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ولا لا ها الحنابلة يقولون الكفار مخاطبون بفروع الشريعة لقول الله عز وجل في الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. كفار ولا ما هم كفار مكذبين بيوم الدين. ومع هذا جعلوا ترك الصلاة قالوا لم نكن مصلين كان سبب في دخولهم وزيادة العذاب عليهم. لهذا الكافر يعاقب يوم القيامة على كل وعلى كل ما ارتكبه واضح؟ والنار دركات طيب الاسلام وهذا شرط للصحة والعقل وهو شرط للصحة والوجوب فلا تجب الصلاة على المجنون ولو صلى لا تصح منه ثم البلوغ وهو شرط لوجوب الصلاة الصبي قبل بلوغه لا تجب عليه الصلاة ولكنه اذا بلغ سبع سنين وجب عليه ولا على وليه وجب على وليه ها ان يأمره بالصلاة لتربيته واذا بلغ عشر يضربه على الصلاة. الرابع عدم الحيض والنفاس بالنسبة للمرأة فالمرأة الحائض والنفاس لا تصح الصلاة منها ولا تجب عليها لا اداء ولا قضاء نون استطراد من اين عرفنا ان الصلاة لا تجب على الحائض والنفاس من السنة النبوية لا من القرآن. ولهذا حدثني احد المشايخ الذي له جهد اه في مناقشة الشباب المتأثرين ببعض الافكار والشبهات وهو الشيخ احمد السيد يقول اتصلت امرأة تقول له انا لا اؤمن بالسنة واعتبر الحجة فقط في القرآن قال لها ترى القضية ترى ما هي

كلام قول وفعل بجد الكلام ولا منتي قد الكلام؟ قالت الا هذا اللي مقتنعة فيه. قال انت تصلي في ايام الحيض؟ قالت لا كيف اصلي ايام الحيض؟ قال هاتي لي في القرآن ان الحائض ما تصلي فعجزت ولهذا الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه فالدين لابد فيه من السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام مبينة لكتاب الله عز وجل. وكثير جدا من الاحكام اصلا لا يمكن للانسان ان يقيم دينه من غير النظر في سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. هذه الشروط الاربعة للصلاة. ثلاثة منها هي شرط في كل عمل من الاعمال وهي ايش؟ العقل والتمييز والاسلام. قال الناظم العقل والتمييز والاسلام شروط كل عمل يرام. وانا اذكر لكم بعض الابيات وهذه الابيات من النظم الجلي في الفقه الحنبلي للشيخ انور الفظفري وهو نظم حسن جميل ينصح طالب العلم ان يحفظه ولو حفظ منه في كل يوم ثلاثة ابيات يختموا في سنة ثلث ابيات بس يعني مشوار والنظم الجلي للفظفري طيب هذه شروط طيب هذه شروط المصلي ننتقل الان الى شروط فعل الصلاة الفعل هذا وهو الصلاة له شروط اول وهو الطهارة. فلا تصح الصلاة من المحدث ولا من المتنجس الثاني دخول الوقت فلو صلى الانسان صلاة المغرب قبل غروب الشمس تصح صلاته لا تصح صلاته. الثالث ستر العورة فلا تصح الصلاة من العريان من كاشف العورة. الرابع ما الرابع استقبال القبلة والخامس وهو النية. نبدأ الان في شروط الصلاة واحدا تلو الاخر. الشرط الاول وهو

تري هذه الشروط نظمها الشيخ الفظفري وقال وللصلاة الوقت والطهارة عن حدث ونجس ستارة وقبله ونية بكل هجاء وعلى التفصيل في محلها. طيب شروط الطهارة نوعان عن حدث طهارة عن ايش

الطهارة النوع الاول من الطهارة ايش هو طهارة من الحدث والثاني الطهارة من النجاسة. من يعطينا بعض الفروق بينهما؟ ايش الفرق بين الطهارة من الحدث والطهارة من النجاسة؟ حتى نعرف الفرق بينهما نعرف الفرق بين الحدث والنجاسة. من يفرق لنا بين الحدث والنجاسة ها يا شيخ نعم الحدث يشترط فيه النية هذا من اهم الفروق بين طهارة الحدث وطهارة النجاسة الطهارة من الحدث مثل الوضوء والغسل والوضوء والغسل هذه الطهارة تحدث ولا نجاسة ها ظهرت حدث واضح؟ لو توضع بدون نية لا يصح. اذا هذا من اهم الفروق. لكن لو ان الثوب او خليتنا نتكلم عن الارض عليها نجاسة نزل مطر وطهر النجاسة

هل نحكم على الارض بانها طهرت ها نعم مع انك لم تنوي ذلك صح ولا لا لم توجد منك نية اذا الطهارة من النجاسة لا يشترط فيها ايش لا يشترط فيها النية. واضح

طيب وش راياكم لو ان الثوب اخذه واحد مجنون وطهره وغسله بالماء سبع غسلات يطهر يطهر ليش؟ لانه ما يشترط انه يغسل حتى لو غسله مجنون ولا عاقل. واضح؟ لكن الوضوء والغسل يصح من المجنون لا يصحون المجنون. نبدأ اولاً بالطهارة من الحدث. عندنا فيها متطهر ومتطهر به وطهارة ومتطهر منه تقدر تعيدها خمس مرات بصوت بسرعة متطهر ومتطهر به. وطهارة ومتطهر منه الموضوع سهل ترى لا تعقد الامور الموضوع بسيط متطهر واحد قاعد يتوضأ متطهر به الماء اللي قاعد يستخدمه الطهارة الافعال الوضوء والمتطهر منه اللي هو الحدث يعني ليش تطهر؟ قال والله لانه قضى حاجته خرجت منه ريح. نواقض الوضوء. طيب بالنسبة للمتطهر يشترط فيه الشروط الاتية الاول قال ان يكون مسلماً لانه قلنا يشترط النية عبادة لا بد يكون مسلم. ولابد ان يكون عاقلاً ما يصح الوضوء ولا الغسل من المجنون

مميزاً فلا يصح من الصبي دون التمييز الرابع ان يكون ناويا اللي هو ايش؟ النية اللي هو النية انما الاعمال بالنيات وهذا عمل من الاعمال. اما المتطهر به فهو اما الماء

او ايش او التراب افضل يا شيخ المميز ليس البالغ ايش معنى المميز؟ التمييز بماذا يكون؟ التمييز يكون ببلوغ سبع سنوات المميز هو الصبي الذي يعقل غير التمييز يختلف عن ايش يا شيخ

المميز ضده وغير اللي هو الطفل مثلا عمره اربع سنوات هذا غير مميز العقل ضده الجنون المتطهر به اما الماء وهذا في صورة الغسل وفي صورة ايش؟ الوضوء او التراب

في مسألة التيمم سهلة الامور الحمد لله واما الطهارة فهي طهارة صغرى وطهارة كبرى. الطهارة الصغرى ايش هي الوضوء والطهارة الكبرى ما الغسل المتطهر منه وهو الحدث عندنا حدث اصغر وحدث اكبر الحدث الاصغر وهو نواقض الوضوء. والحدث الاكبر وهو موجبات الغسل وسنشرح كل واحدة منها ان شاء الله عز وجل. نبدأ بالمتطهر به. قلنا اما الماء او التراب. الماء ثلاثة انواع

طهور وطاره ونجس ايش الفرق بينها اول شئ ما هو الحكم الذي يختص به الماء الطاهر وقبل ان نذكر الحكم خلينا نعرف ما هو الماء الطهور عفوا الطهور. الحكم على الشئ فرع

عن تصويره صح ولا لا؟ طيب ما هو الماء الطهور كيف نعرف ان هذا الماء طهور ها يقول الذي لم يتغيره جواب صحيح لكننا نقول ان

الماء الطهور هو الاصل

الاصل في الماء انه طهور ولا طاهر ولا نجس هذا الماء طهور طاهر ولا نجس ليش طهور؟ لان اللي تقول لان الاصل انه طهور واضح؟ طيب بماذا ينتقل الماء من هذا الاصل؟ بالمناسبة قبل ان تنتقل هذا الماء الطهور ما حكمه

له حكم يختص به ما هو هذا الماء؟ يعني الماء هذا يعني الماركة هذي؟ فيصير دعاية ولا شي لكن نقول الماء الطهور يختص بحكمين لا يشاركه فيهما شئ اخر الاول انه لا يرفع الحدث الا الماء الطهور. اذا الاول انه يرفع

الحدث توضح بماء طهور وضوء صحيح تبغى تتوضأ بماء طاهر يصح الوضوء لا ما يصح واضح الامر الثاني لا تزولوا النجاسة الا بالماء الطهور فلو كان في الثوب فيه نجاسة غسلتها بشيء غير الماء الطهور

تطهر ولا ما تطهر؟ خلاف بين العلماء. المذهب عند الحنابلة هو مذهب الجمهور ان النجاسة لا تزول الا بالماء الطهور واضح؟ لازم تغسله بالماء الطهور. يعني غسلتها مثلا بديتول والذي

اي شئ من المنظفات الاخرى ولم تستعمل الماء تطهر النجاسة حكما او لا تطهر حكما قولان للعلماء المذهب وبالمناسبة نحن نسير على المذهب المذهب انها لا تطهر. على ذكر السير على المذهب

كما مر معكم في الاسبوع الماضي في المدخل مسألة التمثيل والمذاهب الفقهية ترى الذي كان عليه فقهاء الاسلام لو تستقرئ تراجم الفقهاء من فجر التاريخ الى يومنا هذا تجد الفقهاء الكبار ما وصلوا رتبة الفقه يعني المنزلة العالية في الفقه الا لما بدأوا بصغار العلم

قبل كباره. وهذا كما قال الله عز وجل ولكن كونوا ربانيين. قال بعضهم الرباني هو الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره واضح الجادة في اي علم من العلوم ما هو بس في الفقه ترى في اي علم من العلوم تريد ان تدرسه ولازم تبدأ على وفق قول واحد في هذا العلم

في كل العلوم في النحو مثلا خيلنا حتى مو بس العلوم الشرعية لو واحد يبغى يدرس نحو فبدأوا يشرحوا له في كل مسألة الخلاف بين الكوفيين والبصريين واختيارات الاخفش وابن خروف وابن عصفور

في كل مسألة من مسائل النحو هل يمكن يتعلم النحو قبل بهذه الطريقة؟ لا يمكن ما يمكن يبغى يدوخ وبطل النحو يقول والله ما العلم هذا صعب صح ولا لا؟ حتى لو بتتعلم انجليزي

لو بتتعلم انجليزي اما تاخذ الطريقة البريطانية او الطريقة ايش الامريكية لكن تبغى تاخذ؟ قال لك والله هذه الكلمة فيها هي قولان انت توك مبتدا القول الاول المدرسة البريطانية يكتب هكذا

القول الثاني مدرسة البريطانية وانت الان توك في ايش؟ اي بي سي دي. هل هذه الطريقة صحيحة في التعليم ولا ما هي طريقة صحيحة ليس الطريقة صحيحة ابدأ. واضح؟ كذلك الفقه. طالب العلم يبدأ في الفقه فيأخذ الفقه على قول واحد من المذاهب الفقهية

المعتبرة. المذاهب الفقهية المعتبرة يأخذ واحدا منها

ويدرسه ويتأسس عليه ويبني عليه ويتعبد به حتى التعبد به ما في مشكلة يعني واحد صلى والله قال انا درست الفقه في زاد المستقنع طبقت صفة الصلاة اللي في زاد المستقنع

يأثم اذا كان لم يبلغ رتبة الاجتهاد ابدأ ما يأثم يلقي الله عز وجل بريء الذمة طيب ولهذا نحن نذكر الفقه هنا على قول امام يحفظ الف حديث وهو الامام احمد

رحمه الله تعالى. طيب على كل حال ما ودنا نستطرد كثيرا. وانا ترى يعني مبتلى بالاستطرد الله يعينكم النوع الثاني من انواع الماء هو الماء الطاهر. نحن قلنا الاصل في الماء انه طهور صح ولا لا؟ بماذا ينتقل الماء من كونه طهورا

الى كونه طاهرا. ايش هي الاشياء التي تنقله عن الاصل ها احد امرين الامر الاول التغيير فان تغيير لونه او ريحه بشئ طاهر اخذت هذا الماء في الاستراحة طبعا وحيطته في

كرش واخذت شاي وحيطته في الكأس فتغير لونه ان كان الشاي احمر يتغير لونه يصير احمر وان كان الشاي اخضر يصير لونه اخضر على في التفصيل يعني انتبهوا. المقصود ان هذا الماء لما تغير صار لونه احمر بسبب الشاي. هل يجوز ان تتوضأ به

لا لانه صار ماء طاهرا وليس ماء طهورا واضح كذلك ينتقل الماء عن كونه طهورا لكونه طاهرا بالامر الاخر وهو ايش وهو ان يستعمل في رفع الحدث. هذا الرجل جنب

وراح يغتسل بالماء ماشي دخل حوض الاستحمام وقفل بلاعة التصريف واغتسل الماء الذي تقاطر من اعضائه باقي فين في الحوض ماشي فانتهى ثم جاء بعده شخص اخر يريد ان يغتسل من الجنب او يريد يتوضأ

زوجة اخوه غيره جاء فتح الصنبور يبغى موية فلم يجد شيئا خلص الخزان البقالة قال لك ما في انقطع الموية من البلد خلاص قال الحمد لله في حل بسيط الماء المتبقي

في هذا الحوض اتوضأ به او اغتسل به يصح ان يغتسل به ولا لا لا يصح ان يغتسل به. ليش لان هذا الماء المتبقي في الحوض ماء طهور ولا طاهر ولا نجس

طاهر هذا ماء طاهر. طيب الماء النجس ايش هو؟ قال لك الماء النجس يصير نجس بواحد من امرين الامر الاول ان يتغير لونه او

طعمه او ريحه بنجاسة كيف يعني؟ قال لك هذا الماء ماء طهور

وقعت فيه نجاسة من النجاسات فاذا تغير بالنجاسة فهو نجس. انتهينا على طول. ما دام تغير لونه او طعمه او ريحه بشيء نجس فهو ايش فهو نجس ما في نقاش

لكن اذا وقعت فيه النجاسة ولم يتغير قال لك والله وقعت فيه نجاسة بس يسيرة جدا ولا غيرت الماء نقول تعال في تفصيل ما هو هذا التفصيل ان تغير لونه او طعمه او ريحه بالنجاسة

عفوا نقول على التفصيل ان كان هذا الماء قليلا نحن نتكلم عن الماء الذي لم يتغير بالنجاسة. ان كان قليلا فانه يتنجس حتى لو لم يتغير. لقوله عليه الصلاة والسلام اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. مفهومها اذا لم يبلغ قلتين حمل الخبث. ماشي؟ فان كان قليلا فما حكمه نجس وان كان كثيرا ولم يتغير فهو طهور. باق على الاصل وهو انه طهور. واضح المشايخ؟ طيب ايش الفرق بين القليل والكثير؟ انت تقول اذا كان قليل؟ اذا كان دون

القليل هو ما دون القلتين كم مقدار القلتين بالتر قال لك تقريبا مئتين وثلاثين لتر مئتين وثلاثين لتر مكتوبة عندك يا شيخ في موجودة عندك صح ولا كم مئتين وثلاثين لتر تقريبا. فلو صار عندك خزان خمس مئة لتر وقعت فيه نجاسة ولم يتغير ها طهور احسنت ننتقل الان ايها الاخوة الكرام الى الكلام عن الانية لان الاصل ان الغالب ان الماء يحفظ في انية طبعا هذه اقسام المياه نظمها ايضا صاحب النظمة الجلي. قال الماء انواع طهور وهو ما يبقى على الاصل الذي تقوم. لا يحصل الطهر من الاحداث الا به. يعني بالماء الطويل

كذلك من اخبائي الى اخر كلامه ننتقل الان الى الانية لا التراب ما يضر. نعم. خل ناخذ الاسئلة بعدين ان شا الله ننتقل الان الى الان الفقهاء يذكرون الكلام عن الان يا بعد الكلام عن المياه ايش السبب في هذا؟ مين يذكر لنا السبب احسنت الغالب ان الانسان لما يتوضأ يتوضأ من اناء صح ولا لا؟ الانية هذه هل يجوز استعمالها؟ فيه انية يجوز استعمالها؟ وفيه انية لا يجوز استعمالها الاصل هو ايش ان الان هي مباحة ولا محرمة

الاصل انها مباحة. فكل اناء كل اناء ليس فيه فضاة وليس فيه ذهب فانه يباح استعماله سواء كان من ائمة المسلمين او من انية الكفار. طبعا اذا كان طاهرا واما بالنسبة للمحرمة فهي استثناء

بماذا نحكم على الاناء بانه محرم؟ نقول اما ان يحكم عليه بانه محرم لانه نجس كيف يكون نجس؟ فيه شيء نجس تعمل منه الانية قال لك ممكن تعمل الانية من جلود الميتة

من مثلا الجلد ما يستعمل في عمل القرب صح ولا لا اليس كذلك نعم ولا بلى يا شيخ؟ ها اليس كذلك؟ نقول نعم ولا نقول البلى بلى طيب فاذا اخذت اناء من جلد كلب

اليس هذا نجسا نجسا فلا يجوز ايش؟ استعماله لنجاسته طيب عندنا بالنسبة لجلود الميتة اذا كانت من حيوان النجس فهذه محرمة مطلقا. زي ما شفت تحرم مطلقا كجلد الكلب مثلا

حيوان نجس طيب الجلد اذا كان من حيوان طاهر لكنه لم يدبغ شاة ماتت صار حادث صدمها واحد وماتت اخذ ايش؟ الجلد وعمل منه اناء ووضع فيه الماء وصار يتوضأ منه يجوز

لا يجوز لانها ميتة ولم تدبغ طيب لو دبغت هذا هو القسم الثاني. نقول اذا دبغت هي يجوز استعمالها في اليابسات ولا يجوز استعمالها في السوائل والمائعات. ايش اليابسات؟ يعني مثلا لو واحد عمل

محفظه من جلد ميتة مدبوغ يجوز ولا لا يجوز. قال لك بنسوي مثلا كنب نعمل المقصود انه يستعمل في اليابسات هذا لا بأس به واما استعماله في المائعات يعني وضع السوائل فيه فهذا لا يجوز. ليش؟ قالوا لان جلد الميت لا يطهر بالدماغ

جلد الميتة يطهر بالدماغ ولا لا هذه مسألة خلافية يعني قولان للعلماء انا ما احب اني اتوسع كثير في الخلاف لكني اشير في هذا اشارة الجمهور يقولون يطهر بالدماغ الحنابلة يقولون لا يطهر

بالدماغ ليش يقولوا ما يطهر بالدماغ تذكروا في الاسبوع الماضي في اخر المقرر فيه شيء اسمه اسباب اسباب اختلاف العلماء صح ولا لا؟ ما مريتم عليه الا بشكل موجز. لكن ما سبب خلاف العلماء في هذه المسألة

اذا تذكروا في المقرر السابق اسباب اختلاف العلماء تارة يكون لعدم بلوغ الدليل وتارة يبلغ الدليل للجميع لكنه لا يصح يقول الحديث اعرفه لكنه حديث ضعيف الثاني يقول لا صحيح

كيف يختلف؟ هذا يقول صحيح وهذا ضعيف هذا كلام طويل في علوم الحديث. اما لاختلافهم في الراوي الراوي هذا يقول ثقة وهذا يقول لا ما هو ثقة او هذا يقول ضابط حافظ هذا يقول سيء الحفظ

ماشي؟ طيب عندنا حديث في هذه المسألة وهو حديث ايما ايهاب دبغ فقد طهر الامام احمد يقول هذا حديث لا يصح فيه علة الاخرون يصحون الحديث واضح مشايخ طيب من الان يا المحرمة الانية التي يكون فيها شيء من الذهب

تشوف اي شيء من الذهب يعني لو كان الاناء مطليا بالذهب او كان الاناء مزينا بالذهب او كان الاناء كله من الذهب. فلا يجوز ذلك لا تشربوا في انية الذهب الفضة ولا تأكلوا في صحافها. فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. طيب والفضة؟ حتى الفضة كذلك لكن

الفضة فيها استثناء

يعني لو فيها مزينة بالفضة مطلي بالفضة ما يجوز ايش الاستثناء اللي في الفضة؟ قال لك اذا انكسر الاناء انكسر وارادت تعمل له تلحين ضبة يسموها الفقهاء الضبة هي الشيء الذي يلحم به الكسر فوضع له ضبة من الفضة يجوز؟ قال لك يجوز لكن فيه شروط ان تكون هذه الضبة من الفضة وليست من الذهب وان تكون صغيرة وليست كبيرة وان تكون لحاجة وهي الكسر وليست لاجل الزينة هذه شروط الضبة البسيطة من الفضة. ويدخل في ذلك يا اخوان يدخل فيه حتى مثلا ملعقة من الفضة. هل يجوز؟ ملاعق من الفضة لا ما يجوز الاصل في الذهب والفضة انه لا يجوز استعمالها الا فيما استثني مثل ايش؟ نقول مثل حلي المرأة فالمرأة يجوز لها ان تتحلى بالذهب وان تتحلى الفضة ما في مشكلة تمام؟ الرجل الرجل لا يتحلى بالذهب ابدأ ويتحلى بالفضة يجوز له من ذلك الخاتم تمام؟ يجوز له من ذلك قببعة السيف اللي هو مقبض السيف هكذا هذا بنت بالنسبة للكلام عن الاية خلاص جنبنا الموية وحطيناها في الاناء تمام ونبغى نتوضأ قبل هذا الماء الطهور يجوز الوضوء به صح ولا لا طب هل يجوز شربه ولا لا يجوز شربه صح ولا لا تعدد منكم اشرب بسم الله الحمد لله هذي على فتواكم. طيب نبدأ اولاً بالوضوء. وهو الطهارة لانه قلنا الطهارة ايش الطهارة نوعان صغرى وايش وكبرى نحن الان في الوضوء الوضوء هو الصغرى ولا الكبرى هو الصغرى الوضوء يتعلق به فروض ويتعلق به واجب ويتعلق به سنن وشروط. نبدأ اولاً بفروض الوضوء. فروض الوضوء ذكرها الله عز وجل في قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين هذه اربعة فروض وفي الاية ضمنا الفرض الاخران وهما الترتيب والموالة الاذن الفرض الاول فاغسلوا وجوهكم غسلوا الوجه والوجه ما هو الوجه ما تحصل به المواجهة ويدخل فيه من منابت الشعر المعتاد. تمام؟ الى منحدر من اللحية يعني حتى الانسان اللي عنده لحية يجب ان يغسل ظاهرها ماشي ومن الاذن الى الاذن عرضاً. هذا هو ضابط الوجه واضح؟ طيب ويدخل فيه المضمضة والاستنشاق ولا لا نعم يدخل فيه المضمضة والاستنشاق. اذا هذا الفرض الاول اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. الثاني غسلوا اليدين. قال الله عز وجل وايديكم الى المرافق والمرفق داخل ويدخل في اليد في فروض الوضوء. اليد من اطراف الاصابع الى المرفق ومن الاخطاء الشائعة بعض الناس في اول الوضوء يغسل يديه ثلاث مرات هذا الغسل في اول الوضوء ثلاث مرات حكمه ايش سنة من حيث الاصل في استثناء سيأتي طيب فاذا غسل يده ثلاث مرات في اول وضوء ثم غسل وجهه وتمضمض واستنشاق ثم جاء يغسل يده هل لابد ان يغسل الكفين مرة اخرى نعم فرض من فروض الوضوء ما يسقطه لا سهوا ولا عمدا فتغسل يدك من الاطراف الى المرفق ماشي؟ هذا هو غسل اليدين. الثالث مسح الرأس. ولابد من تعميم جميع الرأس ومنه الاذنان. الاذنان من ماشي الرابع غسل الرجلين الى الكعبين الكعب ايش هو بعض الناس يسموا الكعب يطلقون الكعب على العقب الكعب كل رجل فيها كعبان لما نقول غسل الرجلين الى الكعبين. الرجل الواحدة فيها كم كعب فيها كعبان كعب عن اليمين وكعب عن الشمال ايش هو الكعب؟ اللي هو المفصل الذي يربط القدم بالساق واضح فلا بد من غسل رجلين الكعبين. الخامس ترتيب الفروض. فين ترتيب الفروض في الاية؟ الاية هل ذكر فيها الترتيب ولا ما ذكرت ها فين في الاية الاية ذكرت الوضوء مرتبا لكن هل الواو تقتضي وجوب الترتيب ها طبعا خلاف بين اللغويين الا شهر عند اللغويين ان الواو لا تقتضي الترتيب بل قد يؤتى بالواو لمطلق الجمع يا سلام عليك ما شاء الله احسنت الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم بعدين ايش وارجلكم معطوفة على رؤوسكم ولا معطوفة على وجوهكم على وجوهكم يعني اغسلوا ارجلكم العلماء يقولون ان الاصل ان تأتي بالمتعاطفات من جنس واحد مع بعضها يعني لو جئنا وقلنا دخل زيد وعمرو وبكر وضربت خالد وسعيد ندخلكم في النحو شوية بس مخرج كذا على على جنب دخل مين؟ خرينا دخل زيدون بلاش نكثرهم ثم دخل زيد وعمرو وضربت خالد وبكر هذا انضرب ولا دخل يتفرج ها دخل لانه لو انضرب كنا نقول وضربت ايش خالد وبكر لا بكر دخل طيب يا اخي مقتضى الفصاحة ان تقول دخل زيد وعمرو وبكر وضربت خالد. صح ولا لا الا اذا كنت تقصد الترتيب اني انا اول شغلة انهم دخلوا انت تبغى تذكر تسلسل احداث القصة هم دخلوا بعدين ضربتوا وبعدين دخل بكر فهنا نقول الكلام فصيح على الافصح لكن اذا تركت هذا لغير فائدة لا يكون هو الافصح وان تركته لفائدة فهو فصيح ما في اشكال.

طيب لما الله عز وجل لم يقل في كتابه اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين وامسحوا برؤوسكم صح ولا لا؟ ادخل الرأس قال وامسحوا برؤوسكم ثم قال وارجلكم. قالوا هذا يدل على مراعاة ايش الترتيب كذلك من فروض الوضوء الموالة. بالمناسبة الترتيب بين الفروض هذا فرض. يعني تقديم اليد على مسح الرأس تقديم مسح الرأس على غسل الرجل هذا فرض لكن الترتيب بين اعضاء الفرض الواحد هل هي فرض لأ سنة وستأتي يعني مثلا لو غسل يده اليسرى ثم اليمنى يصح الوضوء ولا ما يصح يصح وضوءه لان الترتيب هذا سنة وليس بفرط اذا قلنا الترتيب بين الفروض. السادس من الفروض هو الموالة وهو الا يفصل يعني يفصل بين اعضاء الوضوء بفاصل طويل حتى ينشف الذي ولو مثال ذلك توطأ تمضمض واستنشق وغسل وجهه ثم غسل يديه ثم جاءت مكالمة في الجوال او رسالة واتس اب راح يرد على الجوال اي نعم حياك الله اهلا ما شاء الله يا فلان وش اخبارك وعلومك وراحوا وجاؤوا قصة طويلة وعريضة خلاص؟ قفل اول ما قفل في الجوال طلع في الشاشة خمسطعشر دقيقة خلاص مكالمة في الجوال او رسالة واتس اب راح يرد على غلط غير صحيح لانه فوت الموالة. فصل بين الاعضاء بفاصل طويل فلا يصح وضوءه لان الموالة فرض. عند هذي فروض الوضوء. ننتقل الى واجبات الوضوء. ايش الفرق بين الفروض والواجبات هنا الفرق هنا بين الفروض والواجبات ان الفرض لا يسقط عمدا ولا سهوا ان الفرض لا يسقط عمدا ولا سهوا يعني لو ترك غسل الوجه وجاك بعد الصلاة قال والله انا توضيت ونسيت اغسل وجهي. كل اعضاء الوضوء الا غسل الوجه تقول وضوءك صحيح ولا باطل وضوءك غير صحيح تعيد الوضوء والصلاة. طيب يا اخي ناسي نقول الفرض لا يسقط حال النسيان واما الواجب فانه يسقط بحالة النسيان. ماشي طيب بالنسبة للواجبات عندنا اول التسمية وهو ان يقول بسم الله في اول الوضوء فاذا تركها سهوا صح وضوءه واذا يبغى يتوظي في دورة المياه مكان قضاء الحاجة ما يقول بسم الله نقول يقول بسم الله قبل ان يدخل يقول بسم الله ويدخل ويتوظا ماشي الثاني غسل الكفين ثلاثا في حالة خاصة وهو القائم من نوم الليل الناقض للوضوء واحد نائم بعد صلاة العشاء وقام يصلي الفجر وراح وتوضأ نقول يجب وجوبا ان ان تغسل كفيك ثلاثا قبل الوضوء. واضح؟ لكن واحد ما نام بس انتقض مثلا دخل دورة المياه وخرج وتوضأ هل يجب عليه غسل الكفين ثلاثا اول الوضوء؟ نقول يستحب ولا يجب. واضح وهذا مقيد ايضا بنوم الليل دون نوم النهار لان الحديث قال فان احدكم لا يدري اين باتت علماء اللغة يقولون البيوتوتة لا لا تكون في النهار. النوم في النهار ما تقول بات تقول نام لكن لا تقول بات ماشي ننتقل بعد ذلك الى سنن الوضوء. ما هي سنن الوضوء ولا هذي الشروط الشروط. نبدأ الشرط الاول من شروط الوضوء هو ايش ها يا شيخ نعم شروط الوضوء النية صح النية من شروط الوضوء ايش اللي عندك في الكتاب الاول هم النية انتوا عندكم الشروط ولا لا ها صهيب تجيب لي كتاب من ورا يلا جيب لي كتاب من برا هناك نسخة لية ونسخة لك طيب نسخة ليا ونسخة ليك من ورا هناك طيب اه الاول من شروط الوضوء ايش هو النية احسنت فلو ان الانسان توضأ الله يجزيك خير ممكن نسخن صهيب في نفسه طيب لو ان الانسان راح قام قايم من النوم ماشي؟ وايش سوى قام من النوم فتوجه الى الوضوء لا ما راح للوضوء راح لدورة المياه اخذ المعجون و فرش اسنانه تمام؟ ثم تمضمض ليش تمضمض عشان يغسل بقايا المعجون تمام؟ ثم استنشق لينظف انفه ثم بعد ذلك غسل وجهه وقال والله لازم اغسل وجهي اصير مضبوط وكذا ثم اذن الفجر قال بما اني غسلت مضمضت استنشقت غسلت وجهي خلاص اكمل وظوء ايش رايبكم يصلح ولا لا لا يصلح هذا ليش لانه لم ينوي والنية لابد ان تكون من اول العبادة. الثاني من شروط الوضوء طهورية الماء واباحته. يعني ايش؟ طهورية الماء واباحته. ان يكون الماء ان يكون الماء على قول الشيخ ابو زيد ها صوت واحد طاهر ولا طهور طهور احسنت وليس طاهرا واباحته يعني لو توضأ لابد يكون الماء طهور الثاني اباحته خذ خذ نسخة طيب اباحته يعني ايش ان يكون مباحا كيف يعني يكون الماء مباح هذا واحد وصل الى المسجد حصل دورات المياه خلصت الموية فيها والناس يصلون في المسجد وش الحل شاف البقالة اللي جنب المسجد مفتوحة ما قفلها دخل واخذ قارورة ماء ما حد شافه واخذها وتوضأ بها هذا ماء مباح ولا محرم هذا ماء محرم مسروق صح ولا لا؟ فنقول لو توضأ به فوضوؤه غير صحيح ماشي الثالث من شروط الوضوء ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة الله عز وجل قال له اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق

لو كان هناك مانع يمنع من وصول الماء الى البشرة هل غسل اليد لا الرابع وهذا ينبه عليه النساء بالنسبة للمناكير مثلا بعض الاشياء تمنع وصول الماء الى البشرة فلا بد من ازالتها. الرابع التمييز والعقل فلا يصح من المجنون ولا من الصبي غير المميز خامس الاسلام فلا يصح من الكافر السادس ازالة الخارج من السبيل. فلو ان الانسان قضى حاجته ثم ذهب ليتوضأ دون ان يستنجي او يستجمر فالوضوء صحيح ولا غير صحيح؟ غير صحيح. الاستنجاء والاستجمار. شرط لصحة الوضوء اذا كان الوضوء بعد قضاء الحاجة. ولا يفهم من كلامنا هذا يقول واحد كل مرة اتوضأ استنجي لا الاستنجاء هل هو متعلق بالوضوء ولا متعلق بخروج خارج فاذا خرج الخارج لا يصح ان تتوضأ الا بعد الاستنجاء ماشي هذا ما يتعلق بالشروط خلتنا نكمل السنن ونجيبك طيب سنن الوضوء منها اول السواك ومنها ترتيب الفرض الواحد. يعني ايش ترتيب الفرض الواحد؟ مثل ما قلنا اول اليدين او اليدين حتى ما يزعل النحويين منه التمايز على النحويين منا يلا كمان هذي زعلناهم زيادة اقول اه اليدين اليمنى واليسرى لو بدأ باليسرى قبل اليمنى يصح الوضوء ولا لا يصح الوضوء لان هذا فرض واحد فالترتيب الترتيب فيه سنة. كذلك من سنن الوضوء تخليل الشعر الكثيف والاصابع والتخليل ياخذ خل ويحطه في اصابعه ولحيته صح كده ها تخليل يعني من الخل ولا التخليل ايش هو اي نعم التخليل يعني ادخال الماء من خلالها ماشي؟ فتخليل الاصابع يتأكد ان الماء دخل من خلال الاصابع وتخليل اللحية يأخذ كف من ماء ويخلي لحيته تخليل اللحية الكثيفة سنة او الشعر الكثيف اللحية مثلا حتى لو عنده شارب كذا تخليل الشعر الكثيف سنة طيب اذا كان الشعر خفيفا ترى البشرة من ورائه مثل العوارض هذي فهل يجب ايصال الماء الى البشر؟ نقول نعم. يجب ايصال الماء الى البشرة كذلك من سنن الوضوء التثليث والتثليث ان يغسل عضو ثلاث مرات اشوف بعض الشباب يضحك لما انوي اقول نكتة ها حافظين الدرس الظاهر بعضهم ما شا الله طيب التثليث ايها الاخوة الكرام هو غسل العضو ثلاث مرات والتثليث انما يكون في في المسوحات ولا في المغسولات في المغسولات لا في المسوحات مسح الرأس تثليث ولا مرة مرة واحدة يقبل ويدبر نعم لكنها مرة واحدة ماشي المسح على الخفين ها مرة واحدة ليس فيه تثليث خلتنا نعطيكم هنا استطراد التثليث نقول انه سنة بعض الكتب لو قرأت بعض كتب في الاديان والفرق تلقاهم ينصون على ان التثليث كفر صح ولا لا خلافة المسألة ولا والتثليث هنا يقولون سنة وفي بعض الكتب يقولون كفر يا لطيف من سنة الى كفر ها التثليث شف العلوم تختلف فيها الاصطلاحات اللفظ الواحد تجده في علم من العلوم بمعنى وفي علم اخر بمعنى اخر. التثليث في كتب الفرق والاديان هذا كفر دعوة ان الله ثالث ثلاثة هذا كفر مخرج من الملة. واما التثليث في باب الوضوء سنة من السنن وهو غسل العضو ثلاث مرات وانتبه لهذه القضية بل قد تجد العلم الواحد تطلق اللفظ في باب ويراد بها معنى وفي باب يراد بها معنى اخر وسيأتي مثال على هذا ان شاء الله فانتبهوا الى هذه القضية وبعض الناس اذا جاء يدرس من علم الى علم ربما يفسر مصطلحات هذا العلم بالعلم السابق. هذا غير صحيح انتبهوا لهذا ماشي يا اخوان مثلا كتاب الوقف ما المراد بالوقف ما هو الوقف في علم التجويد الوقف شيء وفي علم الفقه الوقف في علم التجويد في باب اسمه باب الوقف صح ولا لا؟ باب الوقف والابتداء اليس كذلك؟ هل هو المراد باب الوقف في زاد المستقنع لا معنى مختلف طيب من سنن الوضوء ايضا الذكر الوارد بعد الوضوء وهو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ومن السنن ايضا غسل الكفين في اول الوضوء الا للقائم من نوم ليل ناقض للوضوء فان غسل الكفين في حقه واجب ثلاث مرات